

تزايد الانتقادات لخطته الرافضة لإرسال قوات برية

# أوباما: لكل دول العالم نصيب من مواجهة «داعش»

للبحاث انه رغم ان بعض العمليات الاميركية يمكن ان «ترعز» تنظيم الدولة الاسلامية فإن بروز المسلحين المتطرفين يجسد جذوره في انقسامات سياسية ودينية لا يمكن حلها سوى بتحركات خارجية. وأضاف ان اي ائتلاف دولي لن يتمكن من تدمير تنظيم الدولة الاسلامية «وعدمهم السوريون والعراقيون يمكنهم فعل ذلك». ويرى انطوني كوردستمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الذي قدم النصح للبيت الأبيض ان لا يوجد اي خيارات خالية من المخاطر نظرا الى السياسة الطائفية المتبعة في العراق التي تخرج عن سيطرة الولايات المتحدة. والجدل السياسي الدائر في واشنطن «ميسط» جدا في نظره. وقال لوكالة فرانس برس في هذا الصدد «ان الجميع يود ان يفعل ذلك مع قوة قرار حقيقية» لكن «ذلك غير ممكن عمليا».

الا ان البيت الابيض اسرع في التخفيف من هذه التصريحات، مؤكدا بان الاستراتيجية تقضي بتوجيه ضربات جوية اميركية وتقديم مساعدة - بدون ارسال قوات الى الارض - للقوات المسلحة العراقية. وقد استقبل وزير الدفاع تشاك هيغل ووزير الخارجية جون كيري بجفاء من قبل اعضاء في الكونغرس اثناء جلسات استماع الخميس، فندد المحافظون باستراتيجية خجولة جدا فيما حذر الديموقراطيون من حرب جديدة لا يمكن كسبها في العراق. وتساءل السيناتور الجمهوري بوب كوركر عن كيفية ان يصبح معارضون معتدلون «غير فاعلين» في سورية عماد الاستراتيجية الاميركية في هذا البلد، فيما اعتبر السيناتور الجمهوري جون ماكين ان اوباما يسء الى مشروعه مع استبعاد امكانية ارسال جنود للقتال. وقال ماكين: «مع استمرار التكرار بان الولايات لن ترسل



الرئيس باراك أوباما يوقع قرار تسليح المعارضة السورية «المعتلة» امس الاول (أ.ف.ب)

الى غياب اي قوة معارضة قابلة للاستمرار في سورية وضعف الجيش في العراق. وانتقد مسؤولون عسكريون سابقون ايضا عرض هذا الخيار علنا لان ذلك قد يفسر على انه ضعف سواء كان من قبل العدو او من قبل الحلفاء. وذكر جنرال البحرية المتقاعد جيمس ماتيس رئيس القيادة الاميركية المكلفة الشرق الاوسط واسبيا الوسطى لاجزاء في الكونغرس انه لا ينبغي «القول للاعداء مسبقا ما سنفعله». وأضاف ماتيس: «كلما خففنا من وضع القيود (لهذه الاستراتيجية) استطعنا رؤية دول أخرى تساهم فيها

أهداف تابعة لداعش، لفت الى انه «سيواصل هذا الأسبوع حشد دول العالم ضد تهديدات ذلك التنظيم الإرهابي خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك لمواصلة الحرب ضد الإرهاب والتي يتعين أن يكون لكل دول العالم نصيب فيها». وشدد مجددا على أنه لن

## تركيا تعلن استعادة مواطنيها المخطوفين في العراق بعملية «استخباراتية ناجحة»

عواصم - وكالات: انتهت أزمة المخطوفين الأتراك لدى تنظيم داعش (الدولة الإسلامية) وعادوا الى بلادهم أمس بعد أكثر من 3 اشهر من خطفهم من القنصلية التركية في الموصل. وأعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، عن اطلاق سراح الأتراك الـ 49 وبينهم ديبلوماسيون والقنصل التركي في الموصل، مؤكدا عودتهم الى تركيا في تمام الساعة الخامسة من فجر أمس. وأفاد داود أوغلو بأنه تحدث هاتفيا مع القنصل التركي لدى الموصل الذي كان ضمن المحتجزين، وأكد الأخير له أنهم عبروا ودخلوا الأراضي التركية، وأعرب عن عميق شكره لعائلات المحررين لما تكبدوه خلال تلك الفترة الماضية من معاناة وحزن على ذويهم، وشكر كذلك كل المسؤولين الأتراك الذي لم يدخروا جهدا من أجل اطلاق سراح أشقاقتهم، على حد تعبيره. بدوره، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن إنقاذ الرهائن تم نتيجة لعملية ناجحة. وأشار أردوغان إلى أن العملية التي أسفرت عن

إطلاق سراح الرهائن تم التخطيط لها مسبقا بشكل جيد، وحساب كل تفاصيلها، ونفذت بسرية تامة طوال ليلة أمس الأول وانتهت بنجاح. وأشار أوغلو «جهاز المخابرات التركي بشكل حساس جدا وبكل صبر وتقان مع المسألة منذ اختطاف الرهائن، وتمكن في النهاية من تنفيذ عملية إنقاذ ناجحة». من ناحيته، قال نائب رئيس الوزراء التركي بولند أرينج إن المخابرات التركية نجحت في استخدام جميع إمكانياتها لإعادة الرهائن الأتراك الذين اختطفوا في العراق إلى تركيا دون أن يصاب أي منهم بأذى. وأعيد هؤلاء الرهائن وبينهم القنصل وأبناء ديبلوماسيين وجنود من القوات الخاصة إلى مدينة شانلي أورفا بجنوب تركيا في الساعات الأولى من صباح أمس. وأفاد شاهد من روبرتز بأن الشرطة فرضت طوقا أمنيا خارج المطار أثناء وصولهم في حافلات غطيت نوافذها بالستائر.

## واشنطن تدعو إيران إلى لعب دورها في مواجهة خطر «تنظيم الدولة»

عواصم - وكالات: انتهت أزمة المخطوفين الأتراك لدى تنظيم داعش (الدولة الإسلامية) وعادوا الى بلادهم أمس بعد أكثر من 3 اشهر من خطفهم من القنصلية التركية في الموصل. وأعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، عن اطلاق سراح الأتراك الـ 49 وبينهم ديبلوماسيون والقنصل التركي في الموصل، مؤكدا عودتهم الى تركيا في تمام الساعة الخامسة من فجر أمس. وأفاد داود أوغلو بأنه تحدث هاتفيا مع القنصل التركي لدى الموصل الذي كان ضمن المحتجزين، وأكد الأخير له أنهم عبروا ودخلوا الأراضي التركية، وأعرب عن عميق شكره لعائلات المحررين لما تكبدوه خلال تلك الفترة الماضية من معاناة وحزن على ذويهم، وشكر كذلك كل المسؤولين الأتراك الذي لم يدخروا جهدا من أجل اطلاق سراح أشقاقتهم، على حد تعبيره. بدوره، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن إنقاذ الرهائن تم نتيجة لعملية ناجحة. وأشار أردوغان إلى أن العملية التي أسفرت عن

إطلاق سراح الرهائن تم التخطيط لها مسبقا بشكل جيد، وحساب كل تفاصيلها، ونفذت بسرية تامة طوال ليلة أمس الأول وانتهت بنجاح. وأشار أوغلو «جهاز المخابرات التركي بشكل حساس جدا وبكل صبر وتقان مع المسألة منذ اختطاف الرهائن، وتمكن في النهاية من تنفيذ عملية إنقاذ ناجحة». من ناحيته، قال نائب رئيس الوزراء التركي بولند أرينج إن المخابرات التركية نجحت في استخدام جميع إمكانياتها لإعادة الرهائن الأتراك الذين اختطفوا في العراق إلى تركيا دون أن يصاب أي منهم بأذى. وأعيد هؤلاء الرهائن وبينهم القنصل وأبناء ديبلوماسيين وجنود من القوات الخاصة إلى مدينة شانلي أورفا بجنوب تركيا في الساعات الأولى من صباح أمس. وأفاد شاهد من روبرتز بأن الشرطة فرضت طوقا أمنيا خارج المطار أثناء وصولهم في حافلات غطيت نوافذها بالستائر.

## أنقرة تفتح الحدود وتستقبل الآلاف من اللاجئين عشراوات الأكراد يتجهون لمحاربة «داعش» في «كوباني»



التركية امام اللاجئين «عبر 45 ألف كردي من سورية الحدود ودخلوا الى تركيا من ثماني نقاط عبور مختلفة». وقد اضطرت تركيا الجمعة لفتح حدودها بشكل طارئ لاستقبال آلاف من اكراد سورية مرغفين على الرحيل بسبب تقدم التنظيم في مدينة عين العرب السورية (كوباني باللغة الكردية) وبعد انباء عن احتلاله لأكثر من 60 قرية يقطنها اكراد. وبعد رفضها لبعض الوقت دخول هؤلاء اللاجئين سمحت السلطات التركية في نهاية المطاف بدخول آلاف عدة من الأشخاص عند منتصف النهار الى بلدة دكماش غالبيتهم من النساء والأطفال والمستن. وبررت الحكومة الاسلامية المحافظة في انقرة هذه البادرة عن كوباني ان الاشتباكات دارت أمس شمالي البلدة وشرقيها. وصرح لروبيرتز عبر الهاتف بأن مقاتلي الدولة الاسلامية تقدموا صوب كوباني الليلة قبل الماضية مستخدمين الصواريخ والمدفعية والذبابات والمركبات المدرعة وانهم وصلوا على بعد نحو 15 كيلومترا عن البلدة.

عواصم - وكالات: عبر 300 مقاتل كردي على الأقل الحدود التركية إلى سورية ليل لمحاربة تنظيم داعش (الدولة الإسلامية) الذي يحاول السيطرة على بلدة حدودية استراتيجية، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس. وأفاد المرصد بأن المقاتلين الأكراد انضموا إلى وحدات حماية الشعب الكردي السورية لقتال التنظيم المتطرف الذي يسعى إلى السيطرة على بلدة عين العرب التي يطلق عليها الأكراد اسم كوباني. وقد اندلعت مواجهات عنيفة بين الأكراد وداعش منذ الثلاثاء في محيط هذه البلدة، حيث تمكن التنظيم المتطرف من السيطرة على قرية ستن قرية ليحكم حصاره على المعقل الكردي الكبير على الحدود مع تركيا. وفي السياق، أعلن المرصد أن 18 من مقاتلي داعش على الأقل قتلوا في مواجهات خلال الليل قبل الماضي مع مقاتلين أكراد في شمال سورية. وأضاف المرصد أن المقاتلين الـ 18 ادهم صيني الجنسية قتلوا في المارك بالقرب من بلدة عين العرب. وبلدة عين العرب في محافظة حلب هي ثالث بلدة كردية في سورية وإذا سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية فإن ذلك سيمنحه شريطا طويلا على الحدود الشمالية مع تركيا. وتابع المرصد ان المارك استمرت أمس مشيرا الى «اشتبكات عنيفة» في المنطقة المحيطة بكوباني. في سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كرتلموش أن تركيا استقبلت قرابة 45 ألف كردي هربوا قادمين من سورية منذ الخميس بسبب المارك بين المقاتلين الأكراد وتنظيم داعش في شمال شرق سورية. وصرح كرتلموش امام صحافيين غداة فتح الحدود

## تقرير إخباري: استعادة الموصل تحد 'مؤجل' على الجيش العراقي مواجهته

وقبل بدء الهجوم المضاد، ينبغي «حل المشاكل السياسية» التي تكبل العراق بحسب كوردسمان. وفي الموصل المدينة ذات الغالبية السنية، يستفيد تنظيم الدولة الإسلامية من نفاذ دعم جزء من السكان الذين شعروا بالظلم والإقصاء حيال تجاوزات قوى الامن ذات الغالبية الشيعية. والطريقة التي سيستصرف بها سكان الموصل ازاء عملية عسكرية واسعة النطاق ما تزال امرا مجهولا يتعين على الخبراء العسكريين تقييمه. من جهته، قال الجنرال البريطاني المتقاعد بن باري الخبير العسكري في استخدامهما بينما وجهت فرنسا الدولة بانكفائه تجاه المدن يريد دفع القوات الاميركية والعراقية الى ارتكاب اخطاء. وأضاف في هذا الصدد «سوقعون خسائر في صفوف المدنيين عبر محاولتهم ضرب المقاتلين، وسيستخدم هؤلاء وسائلمهم الدعائية لتحريض السنة ضد الحكومة العراقية». بدوره، قال احمد علي من معهد الحرب ان داعش «قد تستخدم المدنيين دروعا بشرية» لكن «الأولوية يجب ان تكون في جميع الاحوال تجنب سقوط ضحايا مدنيين».

تنظيم الدولة الاسلامية للاستيلاء على الموصل التي كانت تضم حوالي مليوني نسمة قبل بدء النزاع. يذكر ان تنظيم الدولة الاسلامية سيطر على الموصل في العاشر من يونيو الماضي غداة الهجوم الكاسح الذي ادى الى استيلائه على مناطق شاسعة في شمال البلاد وغربها دون مقاومة تذكر من جانب الجيش العراقي. وفي الاسابيع الاخيرة، حققت القوات التي تواجه داعش نجاحات محدودة بفضل الدعم الجوي الاميركي مثل استعادة السيطرة على سد الموصل واخر اغسطس الماضي. وقال كيرك سويل المسؤول عن نشرة «انسايد ايرابي بوليتركس» في هذا السياق: «كان الامر عبارة عن جبهة مفتوحة غير ماهرة كما كان الهجوم طاعيا». كما تمكنت القوات الكردية الاسبوع الماضي من استعادة السيطرة على سبع قرى في سهل نينوى الذي يمتد حتى الموصل، لكن بين هذه القرى والموصل ما تزال برحلة وقره قوش.. وغيرها تحت سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية. وجنوبا، اضاف سويل «تحاول القوات الحكومية مرارا استعادة السيطرة على تكريت لكنها تواجه بالفشل كما انها تبذل اقصى جهودها للحفاظ على الضلوعية التي تبعد مسافة

اربييل - أ.ف.ب: تمكنت القوات الكردية والاتحادية العراقية من استعادة بعض البلدات والمواقع من يد داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) بدعم جوي اميركي لكن استعادة السيطرة على الموصل، ثاني مدن العراق، تشكل تحديا عسكريا أكثر صعوبة. وقال روش نوري شوايس قائد قوات البشمركة في منطقة الخازر التي تبعد مسافة 30 كلم شمال الموصل ان الظروف لبدء معركة استعادة المدينة غير متوافرة حتى الآن. وأضاف: «من الواضح ان ميزان القوى ما يزال في صالح العدو». وكان وزير خارجية العراق ابراهيم الجعفري اعلن الاسبوع الماضي ان استعادة السيطرة على الموصل «هدف اساسي» بالنسبة لبغداد.

وأضاف: «نظرا للعمليات العسكرية التي سنقوم بها، اعتقد بسان ذلك لن يكون امرا سهيا». لكن انتوني كوردسمان من المركز الاستراتيجي والدولي للدراسات عبر عن اعتقاده بان استعادة السيطرة على المدينة الشمالية «سيستغرق شهرا على الأقل، الا اذا انهار داعش لأسباب داخلية». وليست هناك معلومات كافية حول الوسائل التي يملكها